



مجلة علوم

ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب في تنمية
مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية
القابلين للتعليم

The effectiveness of a training program based on play activities
in developing the communication skills of children with
intellectual disabilities who are able to be taught

إعداد

د / أميرة السيد مسعود السيد حسن

أستاذ التربية الخاصة المساعد

بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التواصل باستخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعليم بنسبة ذكاء تتراوح ما بين (٥٠-٧٠) بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق من خلال الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم في مهارات التواصل للمجموعة التجريبية التي استخدمت أنشطة اللعب ، وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج القائم على أنشطة اللعب على نتائج القياس البعدي للمقاييس المستخدمة في البحث والكشف عن الفروق الإحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٥) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم تعرضت للبرنامج التدريبي القائم على اللعب ، والثانية ضابطة تكونت من (٥) تلاميذ لم تتعرض للبرنامج وبعد تطبيق القياس القبلي تم تطبيق التجربة ثم تبع ذلك القياس البعدي لمقياس مهارات التواصل ، واستخدم البحث الأدوات الآتية : مقياس مهارات التواصل لذوي إعاقة الفكرية القابلين للتعليم ومقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ، والبرنامج القائم على أنشطة اللعب ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى أفراد العينة واختتم البحث بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل - أنشطة اللعب - ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

Abstract

The aim of the current research is to develop communication skills using a training based on the implementation of play for children with intellectual disabilities, for basic education, and basic education who are able to teach in communication skills. Play activities, and between the average ranks of the scores of the control group that were not exposed to the program based on play activities on the results of the post-measurement of the scales used in the research and the detection of statistical differences between the results of the pre- and post-measurement. The quasi-experimental approach was used based on the selection of two groups, the first is an experimental group consisting of (5) children with intellectual disabilities who are able to be taught, exposed to the play-based training program, and the second is a control group consisting of (5) students who were not exposed to the program and after applying the program. The pre-measurement The experiment was applied, then followed by the post-measurement of the communication skills scale, and the research used the following tools: the scale of communication skills for people with intellectual disabilities who are able to teach, the Stanford-Binet scale, the fifth picture, and the program based on playing activities. The study reached the following results: The effectiveness of the existing training program On playing activities in developing the communication skills of the sample members, the research concluded with a group

Keywords: Communication skills - Play activities - People with mild mental disabilities

مقدمة البحث:

تعتبر الإعاقة العقلية إحدى الإعاقات التي تشكل نسبة عالية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى العالمي حيث تصل هذه النسبة إلى ٣% أي ثلث إجمالي أفراد هذه الفئة بصورة عامة، حيث تعد الإعاقة العقلية نوعاً من القصور العقلي والنفسي للطفل تمنعه من التكيف والتواصل مع بيئته الاجتماعية نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى فشل الطفل في إصدار السلوك وتكوين العلاقات الاجتماعية، كما أن التعرف على حاجات الطفل ذي الإعاقة العقلية، ومعرفة طرق إشباعها يساعد إلى حد كبير على نمو الطفل نمواً سليماً بالقدر الذي يسمح به قدراته وإمكانياته، ومن أهم تلك الحاجات: الحاجة إلى اللعب، إذ أنه يساعد على نمو العضلات وتقويتها، ويساعد على حركة الدورة الدموية وتنشيطها، كما أنه يحقق كثيراً من حاجات النمو العقلي والنمو النفسي والنمو الاجتماعي. (السيد عبد النبي، ٢٠٠٤، ص ٢٢).

والطفل ذو الإعاقة العقلية يسعد أن يستمتع بالحياة التي يستمتع بها غيره من الأطفال العاديين بما فيها من لعب وابتعاد عن الانشغال بمتاعب الحياة (محروس الشناوي ، ١٩٩٧، ص ١٧٢) ويتميز الشخص المعاق عقلياً بطبيعة خاصة تختلف عن باقي الإعاقات حيث أن الإعاقة العقلية تفرض على المعاق عقلياً العزلة الاجتماعية بسبب فقدان بعض مهارات التواصل مع المحيطين به وهذا يزيد من كبت مشاعرهم، وانفعالهم مما يجعل المعاق عقلياً يواجه الكثير من المشكلات وخاصة السلوكية والنفسية والاجتماعية (عبد المنعم الميلادي، ٢٠٠٥، ص ٣).

وقد اظهرت نتائج دراسة كلا من عادل عبدالله (٢٠٠٤) ودراسة عبدالمطلب القريطى (٢٠٠١) أن الاطفال المعاقين عقلياً اقل توافقاً من غيرهم واكثر ميلاً من أقرانهم العاديين الى الانسحاب من المواقف والمشاركة الاجتماعية، ويظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات، وعدم الثبات الانفعالي وعدم القدرة على ضبط النفس والتواصل مع الآخرين والتقدير المنخفض للذات وانخفاض السلوك التكيفي. وتؤثر الإعاقة العقلية بشكل مباشر على نمو التلاميذ في جميع الجوانب وخاصة الجانب العقلي الامر الذي يجعل مشكلة تعليمهم غاية في الصعوبة.

وأوضحت دراسة (godman,2007) عملية التواصل للمعاق عقلياً من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية فالطفل المعاق عقلياً يعيش في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، الأقران، الأقارب، المعلمين ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في وجود علاقات شخصية ناجحة .

يمثل تواصل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع المحيطين بهم مشكلة متعددة الجوانب تظهر في صورة انخفاض مهارات الاتصال، ومشكلات التعبير عن المشاعر، والانفعالات والحالات النفسية التي يمرضون بها؛ ولذلك تظهر لديهم بعض السلوكيات الدالة على التحدي أثناء استثارتهم انفعالياً، أو الغضب مثل الإلقاء ببعض الأشياء بعيداً، أو قذف ما يكون بأيديهم وما إلى ذلك من السلوكيات العدوانية وما هو يعد تعبيراً عن رغبتهم في جذب انتباه المحيطين بهم إلى أحداث، أو أفكار معينة لا يستطيعون التعبير الصحيح عنها، وقد تعتبر تعبيراً عن إحباطات معينة يمرضون بها وقد يصل بهم الحال نتيجة لذلك لإيذاء أنفسهم (هويدى الريدى ، ولاء ربيع ، ٢٠١١ ، ص ٦٠).

ويذكر (علاء عبد الباقي ، ١٩٩٣ ، ص ٩٧) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية غالباً ما يكون لديهم صعوبة في فهم الكلام ونتيجة لهذا القصور في تطور التواصل لهؤلاء الأطفال يتم إمدادهم بنظام للتواصل يكون واضحاً وسهلاً الاستخدام، كما أن هؤلاء الأطفال دوافعهم للتأثيرات الاجتماعية للتواصل مثل المديح والجائزة، والانتباه المشترك، والتفاعل مع الآخرين ضعيفة مقارنة بالتأثيرات المادية مثل حصوله على شيء يرغبه

ويعد القصور في انشاء تواصل فعال هو نتيجة طبيعية لقصوره العقلي لذلك لا يستطيع الطفل المعاق عقلياً أن يتواصل بشكل مثمر مع أقرانه العاديين، وقد يبتعد أقرانه العاديين عنه (قحطان الظاهر ، ٢٠١٠ ص ٢٥٥)

لذا يرى عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦ ، ص ٣٩٢) بأن البرامج الخاصة التي تهتم بتعليم مهارات التواصل للمعاقين عقلياً إحدى الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتسهيل تكوين صداقات بين جماعات الطلاب المختلفة، إنشاء علاقات طيبة مع أقرانهم من مختلف الفئات.

ويعتبر اللعب أحد الاستراتيجيات الهامة التي تستخدم لتنمية وتحسين الأداء اللغوي عند الأطفال : فهو في حد ذاته وسيلة أساسية من وسائل تواصل الأفراد حتى وإن كانوا مختلفين لغة وثقافة ومستوى فكري (أحمد بلقيس ، توفيق مرعى ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢)

وترى الباحثة أن الطفل ذي الإعاقة العقلية كغيره من باقي الأطفال. يميل إلي اللعب ويميل إلى استخدام أدوات اللعب، بل أن لديه من القدرات العقلية، والتي تحتاج إلي اهتمام الأسرة والمعلمين والمدرسين والمشرفين القائمين عليه، لكي توجهه إلي الوجهة الصحيحة، التي تحقق الاستثمار الأمثل لها، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال أنشطة اللعب. ولذلك يجب رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والاهتمام بتوجيههم للألعاب التي تساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

تنتشر لدي الأطفال المعاقين عقليا اضطرابات التواصل وهو ما يؤثر سلبا على سلوكهم التكيفي نتيجة لنقص اكتساب المهارات الاجتماعية والشخصية التي يحتاجها الإنسان لكي يعتمد على نفسه في إشباع حاجاته ومساعدته علي التواصل ، ولما كان توفير الرعاية الاجتماعية والتربوية للمعاقين عقلياً واجب ضروري من واجبات المجتمع تجاه أبنائه من المعاقين فإن البحث الحالي يمثل خطوة في اكتشاف الأساليب والإستراتيجيات التي تحقق للطفل المعاق عقليا الشعور بالأمن والطمأنينة والاعتماد علي النفس والتعاون والمشاركة وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والاستمتاع بالحياة اليومية عن طريق اللعب وذلك بهدف الوصول إلي تحقيق النمو الأمثل للطفل المعاق عقليا.

و من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية فقد تبين أن هناك إجماع لدى الباحثين في نتائج دراساتهم على أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من اضطرابات في التواصل سواء كان لفظيا أو غير لفظيا كما اكدت نتائج الدراسات التي قام بها كل من (إبراهيم شعير ، ٢٠٠٨) ، و (زينب شقير ، ٢٠١٣) ، و (ولاء ربيع ، هويدة الريدي ، ٢٠١١) على أن حوالي (٧٠ %) من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من اضطرابات في التواصل اللفظي وغير اللفظي بدرجة كبيرة ، وقد أشارت (لينا عمر ، ٢٠٠٨) في نتائج دراستها إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون في سنوات ما قبل المدرسة من صعوبة في النطق والكلام مما يؤثر على مهارتهم في القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها المتكررة لمركز ابني أبني لذوي الاحتياجات الخاصة بالزقازيق وكذلك مدرسة التربية الفكرية بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية وجود اضطرابات واضحة في مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تتراوح أعمارهم من (٦:٨) سنوات وتتمثل تلك الاضطرابات في وجود أنواع مختلفة من الاضطرابات اللفظية قصور في التسمية والتعرف والتعبير ، كذلك تظهر بوضوح عدم قدرة تلك الفئة من الأطفال على تكوين جمل بسيطة سليمة تعبر عما يريدون واضطرابات غير لفظية تتمثل في قصور في الانتباه والتواصل البصري وقصور في استخدام الاشارة للتعبير عما يريدون وقصور في استخدام التقليد ، وقد أوضحت نتائج هذه الزيارات وجود قصور في مهارات التواصل بنوعها اللفظي وغير اللفظي وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ؟

والذي ينبثق منه العديد من التساؤلات الفرعية الآتية :

١- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مهارات التواصل (غير اللفظي واللفظي) . بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهر من توقف البرنامج التدريبي القائم على اللعب

هدف البحث

هدف البحث الحالي إلى: تنمية مهارات التواصل باستخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم و التعرف على مدى استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب بعد مرور شهر من تطبيقه

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي تتصدى له من خلال استخدام برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية التواصل (غير اللفظي واللفظي) لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

أولا : الأهمية النظرية :

١- تتمثل في أهمية الفئة محل الدراسة وهي أهمية دراسة الأطفال المعاقين فكريا وخاصة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، حيث يمثلون (٨٥%) من مجموع المعاقين عقليا (زينب شقير ، ٢٠١٣، ص٢٥)

٢- تقديم معرفة جديدة حول مفاهيم الدراسة والتي تتمثل في تفتح المجال لدراسات أخرى تهتم باضطرابات التواصل لدى الأطفال المعاقين عقليا

٣- الكشف عن أهم مهارات التواصل غير اللفظي و اللفظي بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

- ١- قد تسهم الدراسة في الحد من اضطرابات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة عن طريق البرنامج المستخدم مما قد يحسن مهارات التواصل اللغوي لديهم
- ٢- قد يستفيد من الدراسة كلا من الآباء والمعلمات والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأخصائيي اضطرابات النطق والكلام في تدريب أطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية على النطق السليم .
- ٣- يمكن تطبيقها بسهولة في مراكز رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

مصطلحات البحث

- البرنامج التدريبي القائم على اللعب : Play-based training program

يعرف اللعب على أنه "مجموعة من الأنشطة المتنوعة تتراوح ما بين أنشطة رياضية، وفنية، وثقافية، وألعاب الكترونية أو علمية ممتدة بين جميع الأعمار". (أحمد جاد المولي، ٢٠٠٩، ص ٢٢)
تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : مجموعة من الإجراءات المنظمةة والجهود المتكاملة التي تقوم على استخدام استراتيجيات اللعب مثل (الاكتشاف، اللعب الحر والالعاب البدنية والالعاب التي تعتمد على الحواس) والمقدمة لطفل ما قبل المدرسة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لتنمية مهارات التواصل لدى الطفل ذي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

مهارات التواصل : communication skills

مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي: يعرفها زريقات (٢٠٠٤، ص ١٢٢) بأنها المهارات التي يستخدمها الشخص للتعبير عن حاجاته ومشاعره ورغباته سواء باستخدام اللغة (تواصل لفظي)، أو دون استخدام اللغة (تواصل غير لفظي)

تعرفها الباحثة إجرائيا :بأنها المهارات التي يستخدمها الطفل ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم في التعبير عن احتياجاته ورغباته أما لفظياً أو غير لفظيا والمتمثلة في (التقليد والانتباه ، والتواصل البصري والإشارة إلى ما هو مرغوب ، والتعرف والتسمية والتعبير) كما يقيسها المقياس المستخدم في الدراسة إعداد الباحثة .

الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم Intellectual disability who are able to teach

هي تلك الفئة التي تعرف بالإعاقة العقلية الخفيفة "البله" والتي تتراوح نسبة ذكائها ما بين (٧٠ : ٥٠) درجة، وهذه الفئة تنمو لديها المهارات الاجتماعية خلال مرحلة ما قبل المدرسة، ويتميزون بالحد الأدنى من الضعف للمناطق المتعلقة بالنشاط الحسي ، ولا يتم تمييزهم على أنهم أطفال ذوي تأخر عقلي حتى سن متقدمة (شاهين رسلان ، ٢٠٠٩ ، ١٥٠).

محددات البحث:

المحددات البشرية: تقتصر العينة على (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية بالصف الأول والثاني الإبتدائي بالمدرسة الفكرية بمدينة الزقازيق - الشرقية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة والذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨:٦) سنوات ونسبة ذكائهم ما بين (٥٦ : ٥٨) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة من فئة الإعاقة العقلية البسيطة وليست لديهم أي إعاقات أخرى ومنتظمون في الحضور إلى المدرسة ، وقد روعي في اختيار العينة التجانس في العمر العقلي والزمني والمستوى الإجتماعي .

المحددات المكانية: تم اختيار الأطفال عينة الدراسة من المدرسة التربية الفكرية بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية ويتم تطبيق الجلسات في غرفة المصادر بالمدرسة

المحددات الزمنية: تم تطبيق البرامج في مدة زمنية قدرها ستة أشهر بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا وتستغرق مدة الجلسة خمس وأربعين دقيقة .

الاطار النظري

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية التواصل (غير اللفظي واللفظي) لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فإن الإطار النظري لهذا الموضوع يتضمن تعريف بالمفاهيم الأساسية لهذه الدراسة في ثلاثة مفاهيم هي: الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، مهارات التواصل ، اللعب وقد تم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الاستفادة منها في صياغة الفروض واختيار عينة البحث وادواته وفيما يلي عرض لمتغيرات البحث الحالي .

المحور الاول : الأطفال الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعليم)**تعريف الإعاقة العقلية**

هي تلك الفئة التي تعرف بالإعاقة العقلية الخفيفة "البله" والتي تتراوح نسبة ذكائها ما بين (٥٠ : ٧٠) درجة، وهذه الفئة تنمو لديها المهارات الاجتماعية خلال مرحلة ما قبل المدرسة، ويتميزون بالحد الأدنى

من الضعف للمناطق المتعلقة بالنشاط الحسي ، ولا يتم تمييزهم على أنهم أطفال ذوى تأخر عقلي حتى سن متقدمة (شاهين رسلان ، ٢٠٠٩ ، ١٥٠).

وتجدر الإشارة إلى أن الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم هو حالة بطء ملحوظ في النمو العقلي تظهر قبل سن الثانية عشرة من العمر، ويتوقف العقل فيها عن النمو قبل اكتماله وتحدث لأسباب وراثية أو بيئية أو وراثية وبيئية معا، ويستدل عليها من انخفاض مستوى الذكاء العام بفروق ملحوظة عن المتوسط في المجتمع، ومن سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يصاحبها أو ينتج عنها (ماجدة عبيد، ٢٠٠٠، ص ص ١٠ - ٢٢)، أما الأطفال ذوو التأخر العقلي البسيط ، فهم الأطفال المتأخرون عقليا الذين تتراوح درجة ذكائهم بين ٥٠ إلى ٧٠ درجة تقريبا، وهؤلاء الأطفال قادرون على الاستفادة من المناهج التربوية العادية، ولديهم القدرة والاستعداد على تعلم المهارات الأكاديمية والحركية والاجتماعية التي تواكب خصائصهم النمائية شريطة أن يتم تعديل هذه المناهج أو تطوير البرامج الفردية الخاصة بهم، وهذه الفئة من الفئات بسيطة الإعاقة حسب وجهة نظر أصحاب الاتجاه السيكمترى، أي أن وجود هذه النسبة من الذكاء لديهم تساعدهم على تعلم مهارات هامة كالكتابة والقراءة (عيسى البلهان ، ٢٠٠٥، ص ٥٠)

المحور الثاني : مهارات التواصل لدى ذوى الإعاقة العقلية

تعريف مهارات التواصل لدى ذوى الإعاقة العقلية

مهارات التواصل هي تلك المهارات التي يستخدمها الطفل المعاق عقليا للتعبير عن حاجاته ومشاعره ورغباته سواء باستخدام اللغة (تواصل لفظي)، أو دون استخدام اللغة (تواصل غير لفظي)، (ابراهيم الزريقات ، ٢٠٠٤، ص ١٢٢).

يمثل التواصل أحد الركائز المهمة في الحياة، فهي همزة الوصل والتفاعل الذي يؤدي الى تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، كما أنها وسيلة رئيسية لاكتساب الخبرات التربوية المختلفة، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره، ومن ثم اشباع حاجاته ورغباته بطريقة فعالة وسهلة، تتمثل معظم مشكلات المعاقين عقلية في افتقارهم لبعض المهارات الأساسية لتمكنهم من الاندماج في المجتمع، حيث أنهم يعانون بصفة عامة من تأخر في النمو اللغوي، وعدم القدرة على التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي، ولا يتم لهم التوافق النفسي إلا إذا توافرت لهم برامج التدريب على المهارات اللغوية، والتواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي اللازم لنمو القدرات (ميادة على ٢٠٠٩، ص ص ٢٣-٢٨).

نواحي القصور في مهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة الفكرية

تؤكد الدراسات الطبية والتربوية إلى أن أي شكل من أشكال الضعف العقلي يؤثر في تطور الكلام وفي القدرة على النطق والتعبير، وقد تبين بأن تأخر الكلام الناجم عن ضعف في القدرة العقلية يأخذ صورة وأشكالا متعددة، فهو إما أن يكون على شكل إحداث أصوات لا دلالة لها يستخدمها الطفل المتأخر عقلية كوسيلة للتخاطب والتفاهم، وهو في هذه الحالة يكون أقرب للطفل الأصم، الأبكم، وإما أن يكون على شكل آخر حيث نجد الطفل وقد تقدم به السن وتجاوز مرحلة استعمال اللغة جيدة، ولكنه ما يزال يستخدم الإشارات، والإيماءات، وحركات الوجه والجسم، وهناك شكل ثالث لتأخر الكلام لدى ذوي الإعاقة العقلية يأتي بشكل تعذر الكلام باللغة المألوفة التي تعودنا عليها، بل نجده يستخدم لغة خاصة ليست لمفرداتها دلالة أو معنى، وقد تثير هذه المفردات الضحك والسخرية (أميرة بخش، ٢٠٠٣، ص ١٢٢) ويصنف (Huttman, 2001,p110) جوانب العجز في التواصل إلى أربعة نماذج على النحو الآتي:

أ- **عجز في التواصل:** بعض الأطفال ليست لديهم المهارات المهمة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم، ومن أمثلة ذلك فيما يتعلق بالعجز لدى المعاقين عقلية، وإن بعض الأطفال لا يستطيعون الاستمرار في الحديث مع زملائهم أو توجيه التحية لهم.

ب- **عجز في أداء التواصل** يوجد لدى بعض الأطفال محتوى جيد من التواصل، لكنهم لا يستطيعون أن يمارسوها عند المستوى المطلوب في حياتهم الاجتماعية ويمكن أن يرجع ذلك إلى نقص الحافز أو انعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر.

ج- **عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالتواصل** بعض الأطفال لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة لأن الاستجابة الانفعالية التي تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف، ومن الاستجابات الانفعالية التي تعيق تنمية التواصل كالقلق والخوف فالأطفال على سبيل المثال قد يصعب عليهم أن يتفاعلوا مع أقرانهم لأن القلق الاجتماعي أو المخاوف المرضية قد تعوق تفاعلهم الاجتماعي.

د- **قصور في الضبط الذاتي عند أداء التواصل:** بعض الأطفال لديهم التواصل، ولكنهم لا يؤدون المهارة بسبب الاستجابة الصادرة عن الإشارات الانفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة، وهذا يدل على أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة ولكن ليس بصفة متكررة، أي أن الطفل يتعلم المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة دائمة وهذا ربما يعود إلى الخوف أو القلق، أو توقعات الطفل المسبقة حول ردة فعل الآخرين الانفعالية إزاء ما يصدر من سلوك لفظي أو غير لفظي (سهير شاش، ٢٠٠٢، ص ص

المحور الثالث : اللعب لدى ذوي الإعاقة العقلية .

هناك العديد من التعريفات التي تصدت لتحديد مفهوم اللعب، وتقديم تعريف شامل له، وعلى الرغم من الدراسات العديدة التي أجريت على اللعب إلى أنه لازالت هناك صعوبات في تحديد ماهية اللعب، وربما ترجع صعوبة تعريف اللعب إلى شموله وتنوع أنشطته، فعلى المستوى الرأسي نجد أن الحيوانات العليا تلعب، نجد الأطفال يلعبون في مختلف مراحل عمرهم، كما أن الراشدين يلعبون، وعلى المستوى الأفقي نجد اللعب الحسي الحركي، واللعب التخيلي، واللعب وفقا لقواعد، وفي كل فئة من هذه الفئات نجد ضروبة من اللعب لا حصر لها (نعيمة بدر وعبد الفتاح صابر، ٢٠٠٠:ص ٢٩).

يعرف اللعب على أنه "مجموعة من الأنشطة المتنوعة تتراوح ما بين أنشطة رياضية، وفنية، وثقافية، وألعاب الكترونية أو علمية ممتدة بين جميع الأعمار". (أحمد جاد المولي، ٢٠٠٩، ص ٢٢) و "اللعب أيضا عبارة عن مجموعة الأنشطة المتنوعة التي تشبع حاجات الفرد الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية". (هدى قناوي، ١٩٩٥، ص ٨). كما أن "اللعب عبارة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية، وتفريغ طاقاته، وهو في اللعب يكون مدفوعة بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف". (فاروق عثمان، ١٩٩٠، ص ٣٩).

دور اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

"يجني ذوو الإعاقة بشكل عام، وذوو الإعاقة العقلية بشكل خاص، فوائد جسمية، اجتماعية، وتربوية نتيجة اشتراكهم في نشاطات ترويحية ملائمة، ويمكن أن يحصل الطفل ذو الإعاقة العقلية نتيجة اشتراكه في برنامج به أنشطة لعب وأنشطة ترويحية على الفوائد التالية :

١) الوصول إلى مستوى أفضل من اللياقة الجسمية والصحية .

٢) نمو اللغة.

٣) التدريب على التنقل وبالتالي سهولة التنقل. (٤) تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي واكتساب التقبل من الأقران ذوي الإعاقة والعاديين.

٥) تعديل مفهوم الطفل عن ذاته.

٦) تطوير مهارات استغلال أوقات الفراغ.

٧) التفاعل ضمن قطاعات عريضة من المواقف والأقران. (نعيمة محمد بدر ، عبد الفتاح صابر،

١٩٩٩ ، ص ٩٥).

الخصائص التي يجب مراعاتها في توجيه اللعب :

١- يجب أن يتجنب المعلمون السيطرة على اللعب

فمن المهم أن نتذكر أن الهدف من توجيه اللعب لدى المعاقين عقليا ليس السيطرة والسيادة ولكن تحفيز وتبسيط اللعب ، والمعلم يمكن أن يتدخل تبعا لذلك ويسارع كلما دعت الضرورة وينسحب كلما كان ذلك ممكنا ويكون توجيه اللعب بتدعيم قدرات الأطفال في التعبير عن انفسهم بطريقتهم الفريدة (Hendrick , 1992,p 332)

ونظرا لأن سلوك اللعب في المعاق عقليا تتقصه السرعة والدقة والقوة والمباداه والرغبة في الاكتشاف والابداع - فان ما يتطلب من المعلم ألا يكتفي بممارسة دوره بشكل سلبي فيعمل على مراقبة الأطفال عن بعد فقط ، وانما يجب عليه أن يشارك في نشاطات اللعب ، وأن يوجه الأطفال إلى السلوك الصحيح في لعبهم ، وأن يدرّبهم على استخدام الالعاب والمحافظة عليها والاستفادة من اللعب بشكل ايجابي (رمضان القذافي ١٩٩٦ ، ص ١٤١)

٢- يجب أن يقوم المعلم بدور المعاون الطفل

بمعنى أن يضع المعلمين أنفسهم في دور المساند والمساعد الطفل المعاق عقليا أثناء اللعب وان يتخيلوا أنفسهم داخل نسجه ، وأن يفهموا لعب الطفل من وجهة النظر هذه - وهذا يعطيهم فهما مؤكدا من اتقان متطلبات اللعب جيدا (Healrick،1992,p357)

وتكون مشاركة المعلمين أو المشرفين أو الاخصائيين

- في قيام المعلم أو المشرف، بتولى مسؤولية توجيه اللعب

- قيام المعلم أو المشرف ببدء اللعب و استخدام الادوات

- تنظيم فترات اللعب والاعداد لها بحيث تعمل على استشارة النمو العقلي واللغوى والاجتماعي (

رمضان القذافي ١٩٩٦ ، ص ١٤)

٣- الاهتمام بأدوات ومعدات اللعب

يدخل ضمن اللعب الموجه الأهتمام بالمعدات ، التي يقدمها المعلم التي يكون لها تاثير بالغ على نواتج

اللعب لدى المعاقين عقليا (Healrick، 2002,p357)

٤- يجب أن تكون مناطق اللعب آمنه وجذابه

وهذا الشرط ضروري لنجاح اللعب وأحدى خصائص توجيه اللعب. فالمظهر العام وطريقة عرض أدوات اللعب قد تلهم الأطفال أو تثبط من عزيمتهم فى اللعب بها (Healrick،2002,p359)

- الدراسات السابقة

تعرض الباحثة فى هذا المحور الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة حيث تم تصنيفهما الى محورين رئيسيين وهما

المحور الاول : دراسات وبحوث تناولت مهارات التواصل لدى الاعاقة الفكرية البسيطة

هدفت دراسة جيهان عبد الرؤوف محمد عبد الله البلقيني (٢٠٠٨) عمل دراسة استطلاعية للتعرف على صعوبات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعاقين عقليا ، وقد وجدت أن هؤلاء الأطفال يعانون من نقص واضح في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ، لذا فقد قامت الباحثة بوضع برنامج تكاملي متعدد الأبعاد لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى هؤلاء الأطفال. وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الأطفال المعاقين عقليا الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة ، وقد بلغ عددهم (٣٥) طفلا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (١٨) طفلا ، ضابطة وعددهم (١٧) طفلا، وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة (٣) شهور . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كل من مقياس مهارات التواصل ، ومقياس السلوك التوافقي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لكل من مقياس مهارات التواصل ومقياس السلوك التوافقي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

بينما هدفت دراسة دعاء عبد اللطيف عثمان (٢٠٠٩). إلى التعرف على فاعلية برنامج كمبيوترى مقترح فى تنمية بعض مهارات الادراك البصري والسمعى ومهارات التواصل لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،وتكونت عينة الدراسة من ١٥ طفلا من ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم تتراوح أعمارهم بين (٥-١٠) سنة واستخدمت الباحثة مقياس الادراك البصرى ومقياس الادراك السمعى ومقياس مهارات التواصل بالاضافة الى البرنامج الكمبيوترى المستخدم وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الكمبيوترى المستخدم فى تنمية مهارات التواصل ومهارات الادراك البصرى والسمعى

بينما هدفت دراسة إيهاب فارس محمد السيد طعيمة (٢٠١٠). إلى التعرف على مدى فاعلية تدريبي للأطفال منخفضي الكفاءة اللغوية في تحسين مهارات التواصل النفسي الإجتماعي، وتكونت العينة من (١٥) طفل وطفلة مجموعة تجريبية، (١٥) طفل وطفلة مجموعة ضابطة، كما قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وهي : البرنامج التدريبي للكفاءة اللغوية، إختبار الكفاءة اللغوية، مقياس مهارات التواصل النفسي والإجتماعي لأطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج التدريبي للكفاءة اللغوية في تحسين مهارات التواصل النفسي الإجتماعي للأطفال منخفضي الكفاءة اللغوية.

بينما هدفت دراسة عزة عبد الرحمن ومصطفى عافيه (٢٠١١) إلى الكشف عن فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظي في تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وقد تم إجراء الدراسة علي عينة مكونة من (٣٠) طفلا من المعاقين عقليا القابلين للتعليم قسمت إلي (١٥) طفلا كمجموعة تجريبية أولى يطبق عليها برنامج التواصل اللفظي بطريقة بورتاج، (١٥) طفلا كمجموعة تجريبية ثانية ويتم تطبيق برنامج التواصل اللفظي عليهم بطريقة اللعب كما طبق على المجموعتين الأدوات التالية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. واثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القائم على اللعب في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية

اما الدراسة التي قامت بها سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٦) قد هدفت الى اختبار فعالية برنامج إرشادي للأمهات لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى اطفالهن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال معاقين عقلياً من مدرسة التربية الفكرية بالمحلة الكبرى، محافظة الغربية. تمثلت أدوات البحث من مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) تقنين/ لويس مليكه (١٩٩٨)، مقياس التواصل اللفظي للطفل المعاق عقلياً، والبرنامج الإرشادي للأمهات. واشتمل البحث على عدة محاور، وهم: المحور الأول: الإعاقة العقلية، وفيه عدة نقاط، وهي: أولاً: تعريف الإعاقة العقلية، ثانياً: مظاهر النمو لدى الأطفال المعاقين، (النمو الحسي الحركي، النمو العقلي، النمو اللغوي، النمو الاجتماعي، النمو النفسي، النمو الانفعالي)، ثالثاً: الأهداف التربوية والتأهيلية لبرامج الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. المحور الثاني: التواصل اللفظي، وارتكز هذا المحور على عدة نقاط، وهم: أولاً: مفهوم التواصل، ثانياً: تصنيف أنواع التواصل، ثالثاً: اضطرابات التواصل، رابعاً: علاج اضطرابات التواصل اللفظي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. المحور الثالث: الإرشاد للأمهات، واستعرض هذا المحور عدة نقاط، وهم: أولاً: مفهوم الإرشاد النفسي، ثانياً: أهداف الإرشاد النفسي، ثالثاً: طرق الإرشاد للأمهات، رابعاً: أهمية إرشاد الأمهات لتنمية التواصل اللفظي

لأطفالهن المعاقين عقلياً. واختتم البحث بعدد من النتائج، ومنها: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس التواصل اللفظي في اتجاه القياس البعدي، مما يعني انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج. وأوصى البحث بضرورة تنظيم الدورات التدريبية للأباء والامهات لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة من المعاقين عقلياً، وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة.

وهدفت دراسة دينا سالم (٢٠١٧) إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من ٢٠ طالب متوسطي الإعاقة تتراوح نسبة ذكائهم (٢٥-٥٥) درجة. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تحديد مستوى اكتساب المفاهيم اللغوية. وجاءت نتائج الدراسة مشيرة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على درجات اكتساب الاستماع لصالح التطبيق البعدي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على درجات مقياس اكتساب مهارات التواصل. وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات مقياس اكتساب مهارات التواصل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأثبتت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الرتب للمجموعة الضابطة ومتوسطات الرتب للمجموعة التجريبية في اكتساب مفاهيم (الاستماع والتحدث والانتباه والطلاقة اللغوية والتواصل) لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (Mantzikos & Constantinos, 2019) إلى تدريس المهارات الاجتماعية والتواصلية في مجموعات صغيرة من الأطفال ذوي الإعاقات العقلية و تم اختيار أربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٥ عامًا من ذوي الإعاقة الذهنية لتعليمهم المهارات الاجتماعية. والتواصلية، وقد تم تقييم المشاركين لقدرتهم العقلية وتم توزيعهم على مجموعتين حسب قدراتهم. جمع التدخل لعبة الطاولة (أزواج الألغاز) ، وتدريب مجموعة صغيرة للأسئلة المنظمة مع إجاباتهم ، والنمذجة ، وتصحيح الأخطاء ، والثناء الاجتماعي ، والتعزيز الملموس و تم استخدام تصميم السحب داخل الموضوع لإظهار اكتساب المعرفة والقدرة على التحدث وأسفرت النتائج تعلم جميع المشاركين الانخراط في محادثات منظمة. تم تعميم هذه

المعرفة والحفاظ عليها في أماكن مختلفة بعد ٣ و ٧ أشهر. أكد مقياس الصلاحية الاجتماعية والتواصلية هذه التحسينات في قدرتهم على التحدث.

هدفت الدراسة التي قام بها كل من: (Wood, S; Standen, Penny(2021) الى تحسين التواصل لدى ذوي الإعاقة العقلية خلال علاج النطق واللغة وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتم إجراء بحث منهجي عبر قواعد البيانات ذات الصلة. تم استخراج معلومات عن التفاصيل المنهجية لكل دراسة ذات صلة ، جنباً إلى جنب مع أوصاف تدخلات SLT المستخدمة ، واستخدمت أداة كرو للتقييم النقدي لجودة التواصل (Crowe Critical Appra Evaluation Tool (CCAT . تمت مناقشة النتائج من خلال سرد كلمات الأطفال حسب مهارة الاتصال المستهدفة. وأسفرت النتائج أن هذه التدخلات في الغالب ساعدت على تحسين الكلام وزيادة استخدام التواصل المعزز والبديل (AAC) وتطوير مهارات التفاعل وأكدت على هناك حاجة ماسة إلى إجراء مزيد من الأدلة عالية المستوى عبر مجالات الكلام واللغة والتواصل.

- المحور الثاني : دراسات تناولت اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

- هدفت الدراسة التي قام بها وليد حميد سالم الصحفي(٢٠٠٤) الى تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال برنامج أنشطة اللعب المتنوعة ، واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل ،مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ،مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (صورة الأمهات وصورة للمعلمين والبرنامج التدريبي أنشطة اللعب وذلك على عينة مكونة من ٢٠ طفلاً تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠ وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١١) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى مجموعة تجريبية تكونت من ١٠ أطفال ذكور، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة تكونت من ١٠ أطفال ذكور وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة

- في حين هدفت دراسة (عيسى محمد البلهان ، ٢٠٠٧) الى بيان أثر استخدام إستراتيجية اللعب في تنمية الأداء اللغوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم تتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٥٠-٧٠) وتتراوح أعمارهم من

(٩-١٢) سنة واستخدم الباحث الادوات التالية لبرنامج القائم على اللعب ومقياس الاتصال اللغوي واختبار بينيه الصورة الخامسة واسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام إستراتيجية اللعب في تنمية الأداء اللغوي لدى ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم

وهدف دراسة **هبة يوسف أحمد (٢٠١٧)** الى بيان "فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الاجتماعية والتواصلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً" دراسة مقارنة. وتكونت عينة الدراسة من ١٤ طفل وطفلة من الأطفال بسيطى الإعاقة بنسب ذكاء "٥٠-٧٠" في أعمار من "٦-١٠" سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في: أولاً مقياس بينيه الصورة الخامسة ل "صفوت فرج". ثانياً "مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ل "محمد بيومي". ثالثاً "مقياس المهارات الاجتماعية ب "فريد خليل". رابعاً "برنامج البورتاج للتنمية الشاملة " لتنمية وتحسين الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين عقلياً بسيطى الإعاقة، من أجل مساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة. خامساً "برنامج اللعب " . واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على: تأثير برنامج الإنمائي على تنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال مجموعة اللعب . وأوصت الدراسة بزيادة دور تفعيل المؤسسات المجتمعية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين عقلياً بشكل خاص من خلال المؤسسات المختصة

- بينما هدفت الدراسة التي قامت بها **ايات محمود حسن (٢٠١٨)** الى الكشف عن فعالية البرنامج الارشادي المقترح القائم علي الألعاب اللغوية المستخدم في الدراسة الحالية في خفض اضطراب اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من الجنسين واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلا من ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينه الصورة الخامسة ومقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأبو حسيبة والبرنامج التدريبي المستخدم واسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في خفض اضطراب اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوى الإعاقة العقلية

- هدفت دراسة (Covey, Alyssa; Li, Tangchen; Alber-Morgan, Sheila R . (2021) الى معرفة تاثير اللعب التفاعلي للطلاب ذوى الإعاقات المتوسطة إلى الشديدة على علاقات الاقران تم استخدام تصميمين أساسيين متعددين منفصلين عبر تصميمات المشاركين لتحديد فعالية BST في تنفيذ نماذج الأقران للخطوات الإجرائية والنسبة المئوية للطلاب المستهدفين من الفترات المشاركة في اللعب التفاعلي. واشتركت في الدراسة عدد (١٢) طفلا من ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم أظهرت

النتائج أن BST كان مرتبطاً وظيفياً بالتنفيذ الدقيق للإجراءات لنماذج الأقران والنسبة المئوية للطلاب المستهدفين من الفترات المشاركة في اللعب التفاعلي. بالإضافة إلى ذلك ، أظهر جميع المشاركين التعميم على الأنشطة الجديدة وشركاء اللعب ، وحافظ ثلاثة من الطلاب الأربعة المستهدفين على مستويات عالية من اللعب التفاعلي لمدة تصل إلى ١٣ أسبوعاً بعد التدخل.

التعقيب على الدراسات السابقة ووجه الاستفادة منها

أولاً من حيث الهدف :

- بالنسبة لدراسات المحور الأول مهارات التواصل لدى الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم هدفت دراسة (Penny,2021) هدفت الى تحسين التواصل لدى ذوي الإعاقة الذهنية من خلال علاج النطق واللغة ودراسة (Lappa,; 2019) الى تدريس المهارات الاجتماعية والتواصلية في مجموعات صغيرة من الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية بينما هدفت دراسات كل من دينا عبد القادر زكي سالم (٢٠١٧) وسميرة أبو الحسن عبد السلام (2016) حنان عربي محمد عربي (٢٠١٥). (عزة عبد الرحمن ٢٠١١) وايمان فوزي شاهين، وطه ربيع العدوي، وسعيد محمد عبد الحليم (٢٠١٠) الى اختبار فعالية برامج تدريبية لتنمية مهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، في حين هدفت دراسة دراسة إيهاب فارس محمد السيد طعيمة (٢٠١٠) ودراسة

دعاء عبد اللطيف عثمان (٢٠٠٩) الى التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتر مقترح في تنمية بعض مهارات الادراك البصري والسمعي ، أما دراسة جيهان عبد الرؤوف محمد عبد الله البلقيني (٢٠٠٨) فهدف الى عمل دراسة استطلاعية للتعرف على صعوبات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعاقين عقليا .

- أما فيما يتعلق بالدراسات المحور الثاني التي تناولت اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم نجد ان معظم هذه الدراسات بحثت في أثر اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل و العلاقة بين الاقران وخفض اضطرابات اللغة التعبيرية والاستقبالية كما في دراسات كل من (Covey, 2021) و ايات محمود حسن (٢٠١٨) وهبه يوسف أحمد (٢٠١٧) ومحمد ناصر القحطاني (٢٠١٥) دراسة (عيسى محمد البهان ، ٢٠٠٧) وليد حميد سالم الصفي(٢٠٠٤)

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم .
ثانيا من حيث العينة :

- تنوعت عينة الدراسات المرتبطة استراتيجية اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم ما بين (٤ - ٣٠) طفلا من ذوي الإعاقة العقلية وتتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ١١) سنة، كما اتخذت تلك البرامج منحى المنهج التجريبي القائم على الضبط التجريبي للمتغيرات وكذلك التصميم التجريبي القائم على الضبط التجريبي وتوزيع العينات إلى مجموعات تجريبية وضابطة لاختبار فعالية البرامج المستخدمة.

أما الدراسة الحالية تتكون عينة الدراسة من (١٠) أطفال ممن يعانون من إعاقة عقلية بسيطة مع انخفاض في مهارات التواصل تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية قوامها (٥) أطفال ومجموعة ضابطة قوامها (٥) أطفال ، تتراوح أعمارهم ما بين ٦- ٨ سنوات.

ثالثا من حيث النتائج :-

انفقت نتائج معظم الدراسات على أهمية تصميم برامج تدريبية لتدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مستخدمة فنيات التلقين والتعزيز والتغذية الراجعة وتحليل المهارة واللعب ، كما توصلت معظم الدراسات إلى العلاقة بين تطور مهارات التواصل وتحسن السلوك الاجتماعي لدى تلك الأطفال وتوصلت إلى وجود علاقة بين انخفاض مهارات التواصل وبين المهارات والقدرات الأخرى ، أشارت النتائج إلى أن أهم مهارات التواصل غير اللفظي تمثلت في الانتباه المشترك والتواصل البصري وفهم تعبيرات الوجه . وأشارت النتائج إلى أن أهم مهارات التواصل اللفظي تمثلت: طلب الأشياء والتسمية والتعرف على الأشياء

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على أدبيات البحث العلمي والدراسات السابقة تستطيع الباحثة أن توجز مدى استفادتها من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ١- تمكين الباحثة من تقديم الاطار النظري اللازم، وذلك من خلال التعرف على الأطر النظرية لبعض الدراسات وتحليلاتها التي اعتمدت على النظريات الحديثة المختلفة في علم النفس.
- ٢- وضع أهداف الدراسة الحالية من خلال التعرف على أهم مهارات التواصل التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من قصور واضح فيها.

٣- الوقوف على أهم الفنيات المستخدمة لتنمية التواصل والوقوف على أهم الاستراتيجيات والطرق المناسبة لاستخدام برنامج قائم على اللعب

٤- الاستفادة من توصيات ونتائج الدراسات السابقة في اختيار طبيعة العينة المستخدمة للدراسة الحالية.

٥- استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة تحديد أهم الفنيات والأساليب التي يمكنه استخدامها في الدراسة الحالية في تنمية التواصل.

٦- استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة تحديد الأدوات المناسبة لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة الفروض كما يلي:

١- توجد فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب لصالح افراد المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب لصالح القياس البعدي

٣- لا توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في مهارات التواصل (غير اللفظي واللفظي) .

بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهر من توقف البرنامج التدريبي القائم على اللعب

إجراءات البحث:

إعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي في إجراءات بحثه و في التعرف على فعالية استخدام اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أولا: عينة البحث

تكونت العينة النهائية للبحث الحالي من (١٠) اطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم مما يعانون من ضعف في مهارات التواصل غير اللفظي واللفظي ، تم تقسمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة متكافئة من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق وتتراوح درجة ذكاؤهم (٥٦-٥٨) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات . واعتمد الدراسة على استخدام التصميم شبه التجريبي المعروف ب " القياس القبلي و البعدي للمجموعات التجريبية والضابطة " .

ثانياً: أدوات الدراسة

١ - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس (صفوت فرج، ٢٠١٠):

يتألف مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس تعريف وتقنين (صفوت فرج، ٢٠١٠)، ويتألف من عشرة اختبارات موزعين على خمسة عوامل لكل عامل اختباران أحدهما لفظي والآخر غير لفظي والعوامل الخمسة التي يستند عليها المقياس هي: (الاستدلال الكمي، الاستدلال السائل، المعارف، المعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة).

وقد تم تقنين المقياس في المجتمع المصري على عينة عشوائية بالإشارة حجمها (٣٦٥٠) فرداً تتراوح أعمارهم من عامين حتى أكثر من ٧٠ سنة.

وقدم معرب الاختيار من الدلائل والشواهد ما يشير أن صدق المقياس سواء الصدق الظاهري أو صدق المضمون أو صدق المحك أو الصدق العاملي، أو الصدق التلازمي وتدل مؤشرات الصدق المختلفة أن المقياس في صورته العربية صادق إلى حد بعيد، حيث تم تطبيق الصورتين الرابعة والخامسة على ١٧٥ طفلاً بمتوسط عمري للذكور (٩٠٥) سنة، وأسفرت النتائج عن معاملات ارتباط للعوامل المختلفة بين الصورتين تراوحت (٠,٧٩) إلى (٠,٨٩) (صفوت فرج، ٢٠١٠: ص ٩٩)

وفيما يتعلق بحساب الثبات، قام معرب الاختيار بحساب قيمة معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية للاختبارات العشرة الفرعية حيث تراوحت من (٠,٧٨) إلى (٠,٩١) كما قام كذلك بحساب الثبات عن طريق الارتباط الداخلي لمستويات الاختبار اللفظية وغير اللفظية وحساب ثبات الاتساق الداخلي (الارتباط بين المتغير والدرجة الكلية) للاختبار والتجزئة النصفية (القسم النصفية) للمستويات العمرية للاختبارات والدرجة الكلية وكذلك المؤشرات العاملة الخمسة بالإضافة إلى المجالين اللفظي وغير اللفظي وللبطارية المختصرة وذلك خلال ٤٦ مرحلة عمرية امتدت من سنين ستين وحتى فوق ٧٠ سنة، كما قام صوفت فرج (٢٠١٠، ص ١٣٦) بحساب قيم الخطأ المعياري للعينة الكلية (ن = ٣٦٥٠) بالنسبة للذكاء الكلية والمختصرة، واللفظية وغير اللفظية، والعوامل الخمسة استناداً على قيم معاملات الثبات حيث تراوحت مع التقريب من ٣ إلى ٥.

أما المعايير فقد قام معرب المقياس بتقديم جداول الدرجات الموروثة لكل اختبار عن الاختبارات العشرة بمتوسط ١٠ وانحراف معياري ٣، وذلك لكل مدى عمري محدد وجدول المؤشرات العاملة ونسب الذكاء لكل من العوامل الخمسة بمتوسط ١٠٠ وانحراف معياري ١٥ وجدولين آخرين لكل من المجالين اللفظي

وغير اللفظي بالإضافة إلى جدول المعايير لنسب الذكاء الإجمالية والجداول الثلاثة الأخيرة كانت أيضا بمتوسط ١٠٠ وانحراف معياري ١٥ وذفك وفقا للإصدار الإجمالي للمقياس.

وتم الاستعانة بالأخصائي النفسي داخل مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق ومركز ابني ابنك بالزقازيق وذلك لضمان عدم تحيز الباحثة ، كما تواجدت الباحثة أثناء التطبيق للتأكد من دقة التطبيق للوصول إلى نتائج موثوق فيها.

والهدف من استخدام الباحثة للجزء الأدائي من اختبار بنيه هو التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية والتأكد من عدم وجود ذي إعاقات أخرى بجانب الإعاقة العقلية

٢- مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة):

- الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم للأعمار الزمنية (٤-٧) سنوات متوسط عمري (٦,٩٠) سنة من خلال تناول بعدين أساسيين تواصل لفظي وتواصل غير لفظي

وقد فصلت الباحثة إعداد هذا المقياس بالرغم من وجود بعض المقاييس التي تتناول هذه الأبعاد حيث أن معظمها يقيسه لدى الأطفال العاديين فقط، ومن ثم وجدت الباحثة ضرورة لوجود مقاييس وتقيس هذه المهارات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. بما يتناسب قدراتهم لكي يستخدم في القياس القبلي والبعدي، وكذلك التتبعي للمهارات التي يتضمنها برنامج الدراسة، ومن ثم تم تحديد أبعاد المقياس وتعريفها إجرائيا ويتضمن المقياس بعدان أساسيان هما التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي ويندرج تحت بعد التواصل غير اللفظي أربع مهارات وهي (التقليد، الانتباه، والتواصل البصري، والإشارة إلى ما هو مرغوب) بينما يندرج تحت بعد التواصل اللفظي ثلاث مهارات وهي (الفهم، التسمية، التعبير).

خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة أثناء تصميم مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. بالإجراءات التالية وهي:

أ- الاطلاع على الدراسات الخاصة بمهارات التواصل.

ب- بناء المقياس في صورته الأولية.

ج- عرض المقياس على المحكمين.

د- التطبيق الميداني للمقياس.

هـ- الخصائص السيكو مترية للمقياس (كفاءة وتقنين).

و- الصورة النهائية للمقياس.

ز- حساب المعايير الخاصة بالمقياس.

وفيما يلي عرض للخطوات السابقة بشيء من الإيجاز:

أ- الاطلاع على مجموعة من المقاييس والدراسات الخاصة كمهارات التواصل الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

وذلك للتعرف على أهم أبعاد مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة. وكذلك العبارات الدالة على كل بعد ومن أهم المقاييس.

١- مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى ذوي الاعاقة العقلية إعداد دعاء عبد اللطيف (٢٠٠٩)

٢- مقياس التواصل اللفظي للمعوقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ميادة محمد على (٢٠٠٩)

٣- مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي (٢٠١٥) إعداد ايمان فوزى

وفي ضوء الإطار النظري، والمقاييس سالفة الذكر، خلصت الباحثة إلى تحديد بعدان أساسيان هما التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي ويندرج تحت بعد التواصل غير اللفظي اربع مهارات وهي (التقليد، الانتباه، والتواصل البصرى، والإشارة إلى ما هو مرغوب) بينما يندرج تحت بعد التواصل اللفظي ثلاث مهارات وهي (الفهم، التسمية، التعبير).

تعرف الباحثة مهارات التواصل إجرائياً على أنها القدرة على إقامة واستمرار علاقة فعالة بين الطفل ذي الاعاقة العقلية البسيطة. والمحطين به أما لفظياً أو غير لفظياً بهدف تحقيق رغباته والحصول على حاجات المناسبة.

وتعرف الباحثة مهارات التواصل غير اللفظي إجرائياً على أنها مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل ذي الاعاقة العقلية البسيطة. للتعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة والمتمثلة من التقليد والانتباه والتواصل البصرى واستخدام الإشارة للإشارة إلى ما هو مرغوب.

بينما تعرف الباحثة مهارة التواصل اللفظي إجرائياً على أنه مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل ذي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم في التعبير عن احتياجات ورغباته عن طريق استخدام اللغة المتمثلة في مهارات (الفهم والتسمية والتعبير).

ب- بناء المقياس في صورته الأولية:

في سبيل تحقيق هذه الصورة المبدئية للمقياس قامت الباحثة بالاتي:

١- تحديد الهدف من المقياس: ووضع تصور للمواقف التي تقيس مدى تحقق الأهداف حيث تم تحديد الهدف العام من المقياس.

٢- تحديد أهم الأبعاد الرئيسية لمقياس مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم على النحو التالي.

استطلاعات الرأي للكشف عن أهم مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

ج- عرض المقياس على المحكمين:

بناء على التعريف الإجرائي لمقياس مهارات التواصل وأبعاده التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي امكن وضع مجموعة من المواقف التي تقاس مهارات كل بعد، ثم عرضها على (١٣) من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة ، وذلك للحكم على المقياس من حيث:

- تحديد مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه.
 - تحديد مدى ملائمة الأبعاد للهدف من المقياس.
 - تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعية تقيس ما وضعت لقياسه أم لا.
 - تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعية ذات اتجاه موجب أم سالب.
 - إضافة العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف.
- وكان عدد المواقف التي تم عرضها على السادة المحكمين (١١٥) موقفاً في الصورة الأولية موزعة على بعدين مهارات التواصل غير اللفظي وبعد مهارة التواصل اللفظي

وقد راعت الباحثة عند صياغة المواقف ما يلي:

١- سهولة اللغة حيث كانت العبارات واضحة وغير غامضة كما لم يتضمن المقياس مصطلحات فنية غير مألوفة بالنسبة لأباء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم أو الأخصائيين الذين يتعاملون مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

٢- تضمن الموقف الواحد أربع استجابات: حيث تم صياغة عبارات الموقف الواحد في صورة أربع استجابات مرتبة أبجدياً (أ - ب - ج - د) ويحصل الطفل على درجة (٤ - ٣ - ٢ - ١) وتمثل الدرجة الكبرى إكتساب الطفل لمهارات التواصل بينما الدرجة الصغرى ضعف الطفل لمهارات التواصل.

٣- وبعد أن قام المحكمون بتحكيم الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة باستبعاد المفردات التي لم يصل اتفاق المحكمين عليها إلى نسبة (٨٠%) وقد تم استبعاد (٢٨) موقفاً ليصبح عدد المواقف (٨٧) موقفاً موزعة على بعدين هما: البعد الأول التواصل غير اللفظي ويشمل (٥٠) موقفاً موزعين على أربع مهارات وهي مهارة التقليد (١٤) موقفاً ومهارة الانتباه، (١٣) موقفاً ومهارة التواصل البصري، (١١) موقفاً، ومهارة الإشارة إلى ما هو مطلوب (١٢) موقفاً. بينما شمل البعد الثاني التواصل اللفظي (٣٧) موقفاً موزعين على ثلاث مهارات وحتى مهارة الفهم (١٢) موقفاً، ومهارات التعبير (١٤) موقفاً ومهارة التسمية (١١) موقفاً.

٣- قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من صياغة بعض المفردات بناء على آراء المحكمين ، حيث تم حذف بعض الكلمات واستبدالها بكلمات أخرى مناسبة تتلاءم مع فهم الوالدين والأخصائيين للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وتلخص الباحثة ذلك في الجدول التالي.

جدول (١)

المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها (إعادة صياغتهما)

في مقياس مهارات التواصل

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل	المهارة التابع لها البعد
٧	عندما طلب منهم تقليد التحدث في التليفون فإنه: - يمسك بجسم التليفون ويرفعه ويضعه	١- يمسك التليفون ويرفعه ويضعه على أذنه. ٢- يمسك التليفون ويلعب.	التقليد تواصل غير اللفظي

	<p>٣- يمسك التليفون ولا يعرف ماذا يفعل به.</p> <p>٤- لا يبدى أي استجابة.</p>	<p>على أذنه.</p> <p>- يمسك بجسم التليفون ويلعب.</p> <p>- يمسك بجسم التليفون ولا يعرف ماذا يفعل به.</p> <p>- لا يبدى أي استجابة.</p>	
استخدم الإشارة	<p>عندما يحاول الطفل لفت انتباه الآخرين فإنه:</p> <p>١- يستخدم حركة الأصابع.</p>	<p>عندما يحاول الطفل لفت الانتباه للآخرين فإنه:</p> <p>- يستخدم الإشارات.</p> <p>- يقوم بالصراخ.</p> <p>- يذهب إلى الشخص مباشرة ويمسك بيده.</p> <p>- لا يبدى أي استجابة.</p>	٣٩
التقليد	<p>عندما نطلب منه تقليد الطرف الآخر البازل على المنضدة فإنه.</p>	<p>عندما نطلب منه تقليد النقر على المنضدة بقطعه بازل.</p>	١٠
الانتباه	<p>عندما يستمع إلى صوت أغنية معينة فإنه</p>	<p>عندما يسمع صوت أغنية فإنه.</p>	٢٣
الانتباه	<p>عندما يعرض عليه أحد شيئين أحدهما مفضل بالنسبة له.</p>	<p>عندما يعرض عليه أحد شيئين أحدهما مهم بالنسبة له فإنه.</p>	٢٤
استخدم الإشارة	<p>عندما يرغب في الخروج من مكان ما فإنه</p>	<p>عندما يرغب في الدخول إلى مكان ما.</p>	٤٦

ومما سبق يتضح أن الباحثة أخذ بجميع آراء المحكمين في الجدول رقم (١) السابق يوضح العبارات التي اتفق المحكمون على تعديلها حيث أصبح المقياس يتكون من (٨٧) موقفاً ووزع توزيع المواقف على الأبعاد كما يلي بعد حذف (٢٨) موقفاً.

١- البعد الأول التواصل غير اللفظي ويتكون من أربع مهارات وهي:

- أ- مهارة التقليد وتشمل العبارات من (١-١٤).
- ب- مهارة الانتباه وتشمل العبارات من (١٥-٢٧).
- ج- مهارة التواصل البصري وتشمل العبارات من (٢٨-٣٧).
- د- مهارة استخدام الإشارة للتواصل وتشمل العبارات من (٣٨-٥٠).

٢- البعد الثاني: التواصل اللفظي ويتكون من ثلاثة مهارات وهي:

- أ- مهارة الفهم وتشمل العبارات من (٥١-٦٢).
- ب- مهارة التعبير وتشمل العبارات من (٦٣-٧٦).
- ج- مهارة التسميه و تشمل العبارات من (٧٧-٨٧).

إعداد تعليمات المقياس:

تعتمد دقة الاستجابات على الطريقة التي تقدم بها التعليمات، لهذا قامت الباحثة باتباع عدد من الخطوات لإعداد التعليمات وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:- شرح فكرة المقياس شرحاً دقيقاً للأمهام والأخصائيين الذين امضوا مع الطفل ذي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم عامًا على الأقل حتى لا يكون عدم فهم المفحوص لتعليمات شيئاً في عدم قدرته على إعطاء الاستجابة التلقائية.

- استخدام اللغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة.
- توضيح كيفية تسجيل الاستجابة التلقائية في المقياس.
- التأكيد على اختيار الاستجابة التلقائية بدقة سوف يساعد على تحقيق أهداف البحث.
- التأكيد على أن المعلومات التي يدلى بها الفرد ستكون في يد أمينة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

د- التطبيق الميداني للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته المبدئية بعد التحكيم على عينة قوامها (٥٠) فرداً مقسمين كالاتي (٢٥) من أمهات لأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم وكذلك (٢٥) أخصائياً أمضوا مع الطفل فترة من الوقت . والذين يتراوح عمر الأطفال ما بين (٤-٧) سنوات وتم التطبيق الميداني في بعض مراكز التخاطب بمدينة الزقازيق وهي مركز رؤية للإرشاد الأسرى ومركز تواصل لذوي الاحتياجات الخاصة ومركز ابني ابنك لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق

وتم التطبيق المبدئ على الأمهات والأخصائيين بهدف معرفة مدى فهم أفراد العينة لمفردات المقياس وعباراته وكذلك الحصول على بيانات يمكن استخدامها في عملية تقنين المقياس (حساب الثبات والصدق) حتى ينتهي للباحثة تطبيقه بعد ذلك على عينة الدراسة التجريبية.

هـ - الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب ثبات وصدق المقياس من خلال درجات العينة الاستطلاعية على المقياس في صورته المبدئية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) على النحو التالي:

أولاً : حساب صدق المقياس:

يقصد بصدق أداء القياس النفسي أن تحقق الغرض الذي وضعت من أجله، بعبارة أخرى أن تقيس الأداة كل القدرة أو السمة التي تدعي أنها تقيسها، ولا تقيس شيئاً آخر مختلفاً عنها، أو بالإضافة إليها. وللتأكد من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على بعض الطرق الوصفية والإحصائية التالية (إضافة إلى صدق المحكمين التالي عرضه).

تم التحقق من صدق مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم من خلال:

١ - الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وفي سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق تم الاعتماد على رأي (١٣) محكمين أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس، للتأكد من صلاحية مقياس مهارات التواصل، وصلاحية العبارات والأسئلة لكل اختبار، ومناسبتها لعينة الدراسة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات المناسبة على بعض الفقرات، وبذلك اعتبرت آراء المحكمين واقتراحاتهم وتعديلاتهم للمقياس في صورتها النهائية مؤشراً على صدق محتوى المقياس.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على بناء المقياس الذي تم الحصول عليه بطريقة الفا كرو نباخ وقد بالإشارة معامل الصدق الذاتي للمقياس = ٠,٩٦.

ثانياً : حساب ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المفردات للمقياس وذلك بالطرق الآتية :

١- حساب معاملات الفا (كرو نباخ).

٢- الثبات بالتجزئة النصفية.

٣- حساب ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل.

وفيما يلي شرح لكل طريقة على حده



تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية، قوامها (٥٠) فرداً مقسمين كالاتي (٢٥) من أمهات لأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم وكذلك (٢٥) أخصائياً أمضوا مع الطفل عاما على الأقل لهؤلاء الأطفال. والذين يتراوح عمر الأطفال ما بين (٤-٧) سنوات (٢٥) طفل، وحُسب الثبات كما يلي:

(١) معامل ألفا:

حُسب معامل ألفا للمقياس، ثم حُسبت معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٢)

يوضح معاملات ألفا (كرونباخ) لمقياس التواصل لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم (ن=٥٠)

التقليد		الإنتباه		التواصل البصري		استخدام الإشارة		الفهم	
الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة
١	٠,٩٦٢	١٥	٠,٩١٤	٢٨	٠,٨٧٨	٣٩	٠,٨٩٣	٥١	٠,٩٣١
٢	٠,٩٦٣	١٦	٠,٩١٢	٢٩	٠,٨٨٣	٤٠	٠,٩١٤	٥٢	٠,٩١٨
٣	٠,٩٦٠	١٧	٠,٩١٥	٣٠	٠,٨٨٧	٤١	٠,٩١٣	٥٣	٠,٩٢٢
٤	٠,٩٦٠	١٨	٠,٩١٣	٣١	٠,٨٨٦	٤٢	٠,٩١٥	٥٤	٠,٩٢٦
٥	٠,٩٦٣	١٩	٠,٩١٤	٣٢	٠,٨٧٩	٤٣	٠,٩١٦	٥٥	٠,٩١٦
٦	٠,٩٦١	٢٠	٠,٩١٢	٣٣	٠,٨٨٠	٤٤	٠,٩١٢	٥٦	٠,٩٢٣
٧	٠,٩٦٣	٢١	٠,٩١٥	٣٤	٠,٨٨٤	٤٥	٠,٩١٤	٥٧	٠,٩٢٥
٨	٠,٩٦١	٢٢	٠,٩١٢	٣٥	٠,٨٨٥	٤٦	٠,٩١٥	٥٨	٠,٩٢٢
٩	٠,٩٦٣	٢٣	٠,٩١٤	٣٦	٠,٨٨٣	٤٧	٠,٩١٣	٥٩	٠,٩٢٥
١٠	٠,٩٦٢	٢٤	٠,٩١١	٣٧	٠,٨٨١	٤٨	٠,٩١١	٦٠	٠,٩٢٦
١١	٠,٩٦٢	٢٥	٠,٩١٣	٣٨	٠,٨٩٧	٤٩	٠,٩١٥	٦١	٠,٩١٩
١٢	٠,٩٦٢	٢٦	٠,٩١٩			٥٠	٠,٩١٢		
١٣	٠,٩٦٢	٢٧	٠,٩١٥	معامل ألفا للتواصل البصري = ٠,٨٨٩		معامل ألفا لاستخدام الإشارة = ٠,٩١٦		٦٢	٠,٩٢٣
١٤	٠,٩١٢	معامل ألفا للانتباه = ٠,٩١٦		معامل ألفا للفهم = ٠,٩٢٨		معامل ألفا للتقليد = ٠,٩٦٤			

التسمية				التعبير					
٠,٩٢٤	٨٣	٠,٩٣١	٧٧	٠,٩٣٦	٧٥	٠,٩٤١	٦٩	٠,٩٤٢	٦٣
٠,٩٢٣	٨٤	٠,٩٣٠	٧٨	٠,٩٤١	٧٦	٠,٩٤٠	٧٠	٠,٩٤١	٦٤
٠,٩٣٠	٨٥	٠,٩٢٨	٧٩			٠,٩٣٨	٧١	٠,٩٤٠	٦٥
٠,٩٣١	٨٦	٠,٩٢٩	٨٠			٠,٩٣٩	٧٢	٠,٩٣٩	٦٦
٠,٩٣٠	٨٧	٠,٩٣١	٨١			٠,٩٤١	٧٣	٠,٩٤٣	٦٧
		٠,٩٢٨	٨٢			٠,٩٤٢	٧٤	٠,٩٣٥	٦٨
معامل ألفا لبعده التسمية = ٠,٩٣٢				معامل ألفا لبعده التعبير = ٠,٩٤٣					

يتضح أن: جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد، عدا (٤) مفردات أرقام: (٢٦)، (٣٨)، (٣٩)، (٥١)، كانت معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد، وهذا يعني عدم ثباتها وتُحذف.

(٢) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، بمعادلتني: سيبرمان / براون، وجتمان لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس التواصل لدى أطفال التوحد (ن = ٥٠)

أبعاد مقياس التواصل	معامل الثبات (سيبرمان/ براون)	معامل الثبات (جتمان)
البعد الأول (التقليد)	٠,٩٣٦	٠,٩٣٣
البعد الثاني (الانتباه)	٠,٨٦٣	٠,٨١٩
البعد الثالث (التواصل البصري)	٠,٨٧٦	٠,٨٧٤
البعد الرابع (استخدام الإشارة)	٠,٨٦٧	٠,٨٥٢
البعد الخامس (الفهم)	٠,٨٢١	٠,٨١٤
البعد السادس (التعبير)	٠,٩٣٨	٠,٩٣٣
البعد السابع (التسمية)	٠,٨٥٧	٠,٨٣١
المقياس ككل	٠,٩٢٥	٠,٩١٢

يتضح أن معاملات الثبات بطريقتي: سيبرمان/ براون، وجتمان قيم مرتفعة مما يدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل.

ثالثاً : حساب الاتساق الداخلي:



تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد، والنتائج كما يلي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات أبعاد مقياس التواصل لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (ن=٥٠)

الفهم		استخدام الإشارة		التواصل البصري		الإنتماء		التقليد	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
٠,٣١٣	٥١	٠,٣٢٠	٣٩	**٠,٦٧٢	٢٨	**٠,٧٥٤	١٥	**٠,٨٠٥	١
**٠,٦٩٤	٥٢	**٠,٥٦٢	٤٠	**٠,٦٩٩	٢٩	**٠,٧٤٦	١٦	**٠,٦٧٥	٢
**٠,٧٨٣	٥٣	**٠,٨٢٨	٤١	**٠,٦١٥	٣٠	**٠,٧٧١	١٧	**٠,٧٨٨	٣
**٠,٧٩٥	٥٤	**٠,٦٠٥	٤٢	**٠,٦٠٧	٣١	**٠,٧٧٩	١٨	**٠,٩٥٦	٤
**٠,٧٩٣	٥٥	**٠,٧٧٣	٤٣	**٠,٥٦٦	٣٢	**٠,٨٦٢	١٩	**٠,٨٣٢	٥
**٠,٨٨٣	٥٦	**٠,٦٣٢	٤٤	**٠,٧٧٢	٣٣	**٠,٧١٨	٢٠	**٠,٨٩٥	٦
**٠,٨٤٤	٥٧	**٠,٨٠٩	٤٥	**٠,٧٨٥	٣٤	**٠,٨٤٠	٢١	**٠,٩٠٣	٧
**٠,٨٤٤	٥٨	**٠,٦٧٣	٤٦	**٠,٨٢٦	٣٥	**٠,٨٤٢	٢٢	**٠,٨٩٨	٨
**٠,٦٢٥	٥٩	**٠,٧٢١	٤٧	**٠,٨٤٨	٣٦	**٠,٧٨٦	٢٣	**٠,٧٦٥	٩
**٠,٧٣٢	٦٠	**٠,٨٦٩	٤٨	**٠,٧٨٤	٣٧	**٠,٧٤٢	٢٤	**٠,٨٤٥	١٠
**٠,٧٣٣	٦١	**٠,٧٤٣	٤٩	٠,٣٤١	٣٨	**٠,٧٤٩	٢٥	**٠,٨٩٣	١١
**٠,٧٤٣	٦٢	**٠,٧٠٨	٥٠			٠,٢٤٩	٢٦	**٠,٨٥٣	١٢
						**٠,٥١١	٢٧	**٠,٧٠٤	١٣
								**٠,٧٦٩	١٤
		التسمية				التعبير			
		معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
		**٠,٦١٦	٨٣	**٠,٧٢٦	٧٧	**٠,٨٢٢	٧٠	**٠,٨٨٧	٦٣
		**٠,٦٣٨	٨٤	**٠,٨١٥	٧٨	**٠,٦١٩	٧١	**٠,٦١٦	٦٤
		**٠,٧٧٥	٨٥	**٠,٨٣٦	٧٩	**٠,٨٠٤	٧٢	**٠,٦٨١	٦٥
		**٠,٨٤٨	٨٦	**٠,٧٥٩	٨٠	**٠,٨٦٥	٧٣	**٠,٧٦٧	٦٦
		**٠,٨٢٩	٨٧	**٠,٨٠٩	٨١	**٠,٨٥٦	٧٤	**٠,٧٣١	٦٧
				**٠,٨١٩	٨٢	**٠,٦٢١	٧٥	**٠,٧٢٣	٦٨
						**٠,٨٦٨	٧٦	**٠,٧٩١	٦٩

* دال عند مستوي ٠,٠١

* دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٤) مفردات أرقام: (٢٦)، (٣٨)، (٣٩)، (٥١)، كانت معاملات ارتباطها بدرجات البعد الذي تنتمي له غير دالة، وهذا يعني عدم ثباتها وتُحذف.

(٣) ثبات الأبعاد : تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (ن = ٢٥ طفل)

أبعاد مقياس التواصل	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول (التقليد)	**٠,٩٢٨
البعد الثاني (الانتباه)	**٠,٨٩٩
البعد الثالث (التواصل البصري)	**٠,٩٠٥
البعد الرابع (استخدام الإشارة)	**٠,٩٠١
البعد الخامس (الفهم)	**٠,٩٢٠
البعد السادس (التعبير)	**٠,٨٩٠
البعد السابع (التسمية)	**٠,٨٩٣

** دال عند مستوي ٠,٠١

* دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

هـ - الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من كفاءة المقياس بحساب صدقه وثباته وإمكانية تطبيقه، فقد أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٨٣) عبارة موزعة على بعدين كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٦)

الصورة النهائية لمقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وتوزيع العبارات في كل بعد

م	الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة	
			العظمى	الصغرى
١	التواصل غير اللفظي	٤٧	٧	١
٢	التواصل اللفظي	٣٦	٨	١
الدرجة الكلية			٣٣٢	٨٣

يتضح من الجدول السابق أن المقياس في صورته النهائية يتكون من بعدين يندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات، تقيس مهارات التواصل وهي: التقليد، الانتباه، التواصل البصري، استخدام الإشارة، الفهم التعبير، و التسمية، ويتم الإجابة عن مفردات المقياس في ضوء المطلوب من كل سؤال، ويتم تطبيق المقياس على الأطفال من (٤ - ٧) سنوات من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ويتم التطبيق بصورة فردية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٨٣) مفردة.

- مع مراعاة التعليمات التالية:

- ١- علي القائم بتطبيق المقياس أن يوضح للمبحوث أن المطلوب منه سماع كل مفردة مرتين جيداً ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتدرج تحت كل اختبار، وأن الإجابات ستبقي في سرية تامة.
- ٢- يتم التطبيق بصورة فردية، حيث تقوم الباحثة بإعطاء الأم أو الأخصائي المقياس، ويطلب منه الإجابة عن كل سؤال، ويمكن للمبحوث الاستفسار في حالة عدم فهمه للمطلوب من السؤال.
- ٣- التأكد من فهم المبحوث للمطلوب من كل مفردة، مع عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.
- ٤- يجب الإجابة على كل المفردات لأنه كلما زادت المفردات غير المجاب عنها قلت دقة النتائج.

ز- حساب المعايير الخاصة بالمقياس (طريقة التصحيح):

- قامت الباحثة بوضع أربعة اختيارات أمام كل موقف من المواقف وعلى الأم أو الأخصائي الذي أمضى سنة دراسية كاملة مع الطفل أن يختار أي سلوك ينطبق على الطفل أو يقوم به الطفل وذلك من احتكاك الطفل بالأخصائي والأم.
- على الأم أو الأخصائي أن يقرأ كل موقف من مواقف المقياس والاختيارات الأربعة التي تليها (أ - ب - ج - د) ثم يختار المناسب منها لوصف كيف سلك الطفل في هذه المواقف، وإذا اختارت الأم السلوك (أ) تعطى للطفل أربع درجات وإذا اختارت السلوك (ب) تعطى للطفل ثلاث درجات وإذا اختارت السلوك (ج) تعطى للطفل درجتين، وإذا اختارت السلوك (د) تعطى للطفل درجة واحدة ، وفي النهاية تجمع الدرجات التي حصل عليها الطفل فيكون مجموعها هو درجة الطفل على مقياس مهارات التواصل ككل ، والمدى النظري للمقياس ككل يساوي من (٨٣-٣٣٢) درجة والدرجة كلما

اقتربت من الزيادة كلما وقع الطفل في نطاق العاديين، أما إذا انخفضت درجات الطفل على المقياس كلما عبر عن انطباق تلك السلوكيات المنخفضة عليه وبالتالي يعانى من قصور في التواصل .

٥- البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم . إعداد الباحثة.

يعرف البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم فى الدراسة الحالية على أنه مجموعة من الاجراءات الخاصة والمنظمة التى تهدف الى تنمية لتنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم وقد مر إعداد البرنامج بمراحل تفصيلها ما يلي:

اولا : الحاجة الى البرنامج

على نحو ما أوضحت الدراسات السابقة فان الأطفال المعاقين عقليا يتأخرون في مهارات التواصل مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس العمر الزمني حيث ان لديهم كلمات وجمل محدودة مما يفسر عدم قدرة المعاق عقيا على التواصل والتعامل مع الآخرين وهنا بدوره ينعكس على توافقه الشخصي والاجتماعى

هذا بالإضافة الى ان الكثير من الدراسات قد أكدت على فعالية اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم ومن هنا يتضح أن من أوليات التربية الخاصة للأطفال المعاقين عقليا الاهتمام بتحسين مهارات التواصل حتى يستطيع هؤلاء الأطفال، تحقيق التوافق الاجتماعي مع المجتمع الذي يعيشون فيه من ناحية، وحتى يمكن تأهيلهم

ثانيا : تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف العام: تنمية بعض مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم
الأهداف الإجرائية: بنهاية هذا البرنامج التدريبي يتوقع أن يكون كل طفل من الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم قادرًا على أن:

(أ) تنمية القدرة على الانتباه والتواصل البصرى ، من خلال:

– التدريب على الانتباه لمصدر الصوت.

– التدريب على الانتباه لاسمه بالالتفات لمصدر الصوت.

- التدريب على تنفيذ التعليمات التي توجه إليه.
 - التدريب على الانتباه البصرى.
 - التدريب على التواصل البصرى.
 - التدريب على توظيف التواصل البصرى في التفاعل والتواصل مع المدرب.
 - (ب) تنمية القدرة على اطاعة الاوامر، من خلال:
 - تقليد ومحاكاة الآخرين.
 - التدريب على الاستجابة للأمر هات .
 - التدريب على الاستجابة للأمر خد .
 - (ج) تنمية القدرة على النطق بالكلمات التي تم تحديدها، من خلال :
 - تدريب الطفل على التعرف على بعض المجموعات الضمنية
 - تسمية أجزاء الجسم (بق - عين - مناخير) مع ذكر وظيفتها.
 - تسمية أجزاء الجسم (ودن - يد - شعر) مع ذكر وظيفتها.
 - تسمية بعض الخضروات.
 - تسمية بعض الفواكه.
 - تسمية بعض وسائل المواصلات.
 - تسمية بعض الألوان الرئيسية(أحمر - أزرق - أخضر - أصفر).
- ثالثاً: تحديد محتوى البرنامج:** تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجيات اللعب في ضوء الأهداف الإجرائية السابقة، واستناداً إلى ما تم التوصل إليه من خلال معطيات أديبات الدراسة، وبما يتلاءم مع طبيعة فئة الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، وقد تم إعداد البرنامج التدريبي وفق ما يلي:
- ١- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات التي تتناولت فعالية اللعب مثل فى دراسات كل من (Covey, 2021) و ايات محمود حسن (٢٠١٨) وهبه يوسف أحمد (٢٠١٧)

(ومحمد ناصر القحطاني (٢٠١٥) دراسة (عيسى محمد البلهان ، ٢٠٠٧) وليد حميد سالم
الصحفي (٢٠٠٤)

رابعاً : المحتوى المبدئي والأسس التي بني عليها البرنامج

في ضوء ما سبق قامت الباحثة باعداد محتوى البرنامج في صورته المبدئية وقد تضمن ٤٠ لعبة
(ثلاث العاب لكل مهارة من المهارات مهارات التواصل التي سيق تحديدها في أهداف
البرنامج. تشتمل على أنشطة لغوية والعب تمثيلية درامية أغاني وأناشيد، وكلها العاب جماعية
يشارك فيها جميع أفراد العينة في المجموعة التجريبية) مع بتوجيه من الباحثة
وقد روعي في جميع الأنشطة ان يتوافر فيها مجموعة من الأسس حتى تتحقق فاعلياته في
تحسين مهارات التواصل وهي:

- ١- أن تركز جميع أنشطة اللعب على المهارات التواصل اللفظي (استماع ، فهم.
تسمية وتعبير) وتسعى الى تحسين مهارات التواصل
- ٢- أن تعتمد أنشطة اللعب على أكبر قدر ممكن من الصور الاصوات حتى تكون محسوسة
للطفل المتأخر عقليا لضمان اكبر قدر ممكن من الايجابية من جانبه
- ٣- أن تكون الكلمات، والمفردات والمفاهيم محددة في كل نشاط أو لعبة حتى لا يربتك
الطفل، وعدم استخدام كلمات بمعنيين مختلفين في لعبة واحدة أو نشاط واحد..
- ٤- ان تسمح أنشطة اللعب للأطفال بالحديث والتفاعل الجماعي في التعبير عن الذات اثناء
اللعب وأن يشارك الطفل في كل نشاط أو لعبة بمجهود خاص للتعبير أو التعليق
اللفظي لزيادة مفرداته وزيادة فهمه للمواقف ومساعدته علي تذكره والتعرف على الأشياء
وتكوين المفاهيم لديه .

- ٥- أن تتناسب أنشطة اللعب مستوي فهم ومدركات الأطفال المعاقين عقليا حتى لا تتعدي
قدراته وتشعره بالفشل

- ٦- أن يوزد الطفل بالتقنية الرجعية الفورية بشأن صحة أو خطأ الالفاظ الي الاجابات
التي تقدم وذلك لتشجيعه على الاستمرار في اللعب

٧- أن ترتبط أنشطة الطفل بقدر معقول من بالخبرات المباشرة للطفل ، وأن ترتبط الكلمات والمفاهيم الجديدة بحاجات الطفل ورغباته الفردية وتلائم جميع الاحداث اليومية وترتبط بعلاقاته مع أفراد الأسرة والمجتمع

٨- أن تتدرج أنشطة اللعب من السهل الى الصعب حتى يتمكن الطفل من استيعابها لكي توفر له فرص النجاح ما أمكن ، وأن تقدم الخبرة اللغوية على أجزاء بالترتيب ولا ينتقل من جزء الى جزء الا بعد التأكد من نجاح التعلم في الجزء الأخير

٩- أن يعتمد تنفيذ كل نشاط من أنشطة اللعب على التكرار للمفردات والمفاهيم الجديدة مع ربطها بما سبقها من مقررات، ومفاهيم وذلك لتنمية القدرة علي التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق عقليا ، وفي حالة التكرار - لأنشطة اللعب - يتم توزيع عمليات التكرار علي فترات زمنية بدلا من تكثيفها " في وقت قصير، وعند استخدام مفهوم جديد. نعود اليه مرات ومرات في مناسبات مختلفة بأوقات متعددة وفق مواقف جديدة وذلك النقل أثر التعلم المواقف الجديدة

خامسا : مدة البرنامج التدريبي

تم تطبيق البرنامج التدريبي لمدة ستة شهور ثلاثة جلسات اسبوعيا مدة الجلسة (٤٥) دقيقة وقد تم التطبيق بمدرسة التربية الفكرية .

سادسا : الانشطة والفنيات المستخدمة في البرنامج

استخدمت الباحثة مجموعة من الانشطة والفنيات التي يمكن الاعتماد على فنيات النظرية السلوكية عند تنفيذ البرنامج ومن هذه الفنيات: فنية النمذجة و فنية التعزيز و لعب الدور والاستحسان الاجتماعي و أسلوب تحليل المهام و التكرار و العلاج بالموسيقى و الواجبات المنزلية وتم استخدام الأدوات الآتية أثناء التطبيق وهي: نماذج الأطعمة: وهي عبارة عن تقديم أطعمة مفضلة للطفل بناء على استمارة التعزيز بالإضافة للأطعمة المفضلة للطفل وهي تتمثل في شيبسي - بسكويت - كيك - بينوني - عصير بست - زيادي - بيض مسلوقة - زبيب -

عنب - موز - برتقال - تفاح - خوخ - خيار - طماطم - جزر - خبز - ماء - مشروبات
غازية - آيس كريم - شاي.
و نماذج لأدوات اللعب تكوين مكعبات - قص ولصق - دراجة - تلوين - بلاي ستيشن -
أدوات تلوين - أقلام - بوسترات ساعة - خرز ملون - أدوات موسيقية - كمبيوتر - لاب توب
- عرائس .

سابعاً: صدق المحتوى للبرنامج التعليمي

تم عرض البرنامج التدريبي القائم على اللعب بجميع مكوناته من على لجنة من
المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس وتربية خاصة بهدف الحكم على صدق
البرنامج بمحتوياته وملحقاته ومدى مناسبه للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ومدى كفايات الالعاب
التدريبية بالاضافة الى مدى وضوح الاهداف الاجرائية وتم أخذ جميع الملاحظات بالاعتبار
والتصويب وكانت معظم الملاحظات تتعلق بالانشطة التعليمية بالاضافة الى أنه كانت نتائج
التحكيم النهائية أن البرنامج مناسب لخطة البرنامج التدريبي ويتوافق مع الاهداف التي تم
اعدادها

عرض النتائج وتفسيرها:

تحقيقاً لأهداف البحث فقد جرت معالجة بيانات البحث إحصائياً وفيما يلي عرضاً لما تم
التوصل إليه من نتائج.

مناقشة نتائج الفرض الاول الذي ينص على

توجد فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل ببعديه (غير
اللفظي واللفظي) بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب لصالح افراد المجموعة
التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامترى (مان-وينتى
Mann-Whitney) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات لمجموعتين التجريبية والضابطة
في التغير الذي حدث لسلوكهم والذي يقاس بالمقياس المستخدم (مقياس مهارات التواصل) كدرجة
كلية ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين بين المتوسطات الحسابية لأطفال المجموعتين
التجريبية والضابطة في القياس البعدى .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات رتب درجات القياس البعدى لمهارات التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم

مهارات التواصل	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	حجم التأثير
التقليد	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦١١	٠,٠١	%٨٤
	الضابطة	٥	٣	١٥			
الانتباه	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	%٨٣
	الضابطة	٥	٣	١٥			
التواصل البصرى	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	٠,٠٥	%٨٣
	الضابطة	٥	٣	١٥			
استخدام الإشارة	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	%٨٣
	الضابطة	٥	٣	١٥			
التواصل غير اللفظي ككل	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	%٨٣
	الضابطة	٥	٣	١٥			
الفهم	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	٠,٠١	%٩٢
	الضابطة	٥	٣	١٥			
التعبير	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	٠,٠١	%٨٢
	الضابطة	٥	٣	١٥			
التسمية	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦٤٣	٠,٠١	%٨٤
	الضابطة	٥	٣	١٥			
التواصل اللفظي ككل	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	٠,٠١	%٨٣
	الضابطة	٥	٣	١٥			
الدرجة الكلية للتواصل	التجريبية	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	٠,٠١	%٨٣
	الضابطة	٥	٣	١٥			

ويتضح من الجدول السابق ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة وذلك على مقياس مهارات التواصل ببعديه (غير اللفظي - واللفظي) وكانت نسبة الدلالة (٠,٠١) وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى . وهذا يدل على أن هذه الفروق الدالة

لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود تأثير للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل لأفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق الفرض الاول
مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على

توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب لصالح القياس البعدي وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الاسلوب الاحصائي اللابارامترى ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من خلال هذا الجدول والشكل التالي :للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي رتب القياسين (القبلي والبعدي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين (القبلي-البعدي) للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

مهارات التواصل	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	حجم التأثير
التقليد	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩١
الانتباه	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
التواصل البصرى	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
استخدام الإشارة	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠

التواصل غير اللفظي ككل	سالبة موجبة محايدة	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
الفهم	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر ٥	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
التعبير	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
التسمية	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
التواصل اللفظي ككل	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	%٩٠
الدرجة الكلية للتواصل	سالبة موجبة محايدة الكلي	صفر ٥ صفر	صفر ٥	صفر ٢٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى ، حيث كان الفرق دالاً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم والدرجة الكلية لصالح القياس البعدى، حيث إن متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم أكبر بدلالة إحصائية من متوسطى رتب درجات نفس المجموعة قبل تطبيق البرنامج، وهذا يؤدى إلى تحقق الفرض الثانى للدراسة مناقشة نتائج الفرض الثالث الذى ينص على

لا توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في مهارات التواصل (غير اللفظي واللفظي) . بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهر من توقف البرنامج التدريبي القائم على اللعب

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام ويلكوكسون كأسلوباً احصائياً لبارامترى لتحديد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من توقف البرنامج) كما يتضح من خلال هذا الجدول :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين (البعدي -التتبعي) للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

مهارات التواصل	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
التقليد	سالبة	٢	١,٥	٣	١,٣٤٢	غير دالة
	موجبة	صفر	صفر	صفر		
	محايدة الكلي	٣				
الانتباه	سالبة	٢	٢,٢٥	٤,٥	٠,٨١٦	غير دالة
	موجبة	١	١,٥	١,٥		
	محايدة	٢				
التواصل البصري	سالبة	٢	١,٥	٣	١,٣٤٢	غير دالة
	موجبة	صفر	صفر	صفر		
	محايدة	٣				
استخدام الإشارة	سالبة	صفر	صفر	صفر	١,٨٤١	غير دالة
	موجبة	٤	٢,٥	١٠		
	محايدة	١				
التواصل غير اللفظي ككل	سالبة	٢	١,٥	٣	١,٣٤٢	غير دالة
	موجبة	صفر	صفر	صفر		
	محايدة	٣				
الفهم	سالبة	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير دالة
	موجبة	١	٢	٢		
	محايدة	٢				
التعبير	سالبة	٤	٢,٥	١٠	١,٨٩٠	غير دالة
	موجبة	صفر	صفر	صفر		
	محايدة	١				

التسمية	سلبية	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير دالة
	موجبة	٢	٢	٤		
	محايدة	٢				
التواصل اللفظي	سلبية	١	٣	٣	صفر	غير دالة
ككل	موجبة	٢	١,٥	٣		
	محايدة	٢				
الدرجة الكلية للتواصل	سلبية	٣	٤	١٢	١,٢٢٥	غير دالة
	موجبة	٢	١,٥	٣		
	محايدة	صفر				

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبقي الأول لمهارات التواصل لدى أفراد المجموعة التجريبية غير دالة احصائياً مما يدل على تحقق الفرض الثالث للدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

لقد اتضح مما سبق فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم واستمرار هذا التحسن إلى مابعد فترة المتابعة وقد يرجع ذلك إلى تلبية البرنامج لبعض حاجات الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم ومراعاة خصائصهم النفسية والاجتماعية.

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن القول بأن افتقار الطفل لمهارات التعبير عن الذات والتعبير عن احتياجاته يؤثر على تواصله وتفاعله على المحيطين به حين يلجأ إلى كثير من السلوكيات الشاذة التي تؤثر على تواصله مع الآخرين وهذه السلوكيات الشاذة تزيد من حالة الانعزال والانسحاب التي يعاني منها الطفل ذوي الاعاقة العقلية البسيطة

وإن تطور وتحسن مهارات التواصل لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم يصاحبه انخفاض ملحوظ في سلوك اذاء الذات وانخفاض حدة المشكلات السلوكية التي قد يظهرها اطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

وهذا يفسر لنا فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، وهذا يعتبر مؤشر على نوعية البرامج المقدمة لأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.والتي يجب أن تتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة المعرفيه والحركية.

كما ترجع الباحثة مدى فعالية البرنامج التدريبي ، حيث انه لا يرجع إلى محض الصدفة حيث أن مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) متكافئتان قبل تطبيق البرنامج في (العمر الزمني - الذكاء - متغير مهارات التواصل كما تم تفصيل ذلك سابقاً)، وبذلك ترجع هذه النتائج إلى تأثير البرنامج بمكوناته من تقديم كم معرفي شامل على مهارات التواصل والبرنامج التدريبي وتحديد أهداف البرنامج التدريبي واختيار محتوى ملائم وفنيات ووسائل وأدوات تقييم تلك العناصر تتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. ومهارات التواصل لديهم .

ومما يساعد على فعالية البرنامج وتأثيره الإيجابي ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج من تعاون الأسرة وإدارة المركز وخصائيين التخاطب بالمركز وأولياء الأمور خاصة الأمهات من خلال حضورهن للجلسات التدريبية واحضارهن الأطفال إلى الجلسات ومراعاتهن للواجبات المنزلية التي تعطيها الباحثة وتعاون باقى أفراد الأسرة في تنفيذ هذه الواجبات.

وقد اشادت الأمهات بمدى التحسين الذي حدث لأطفالهن بعد تطبيق البرنامج عليهم وذلك من خلال ملاحظة التحسن في مهارات التواصل مع الآخرين ، ولم يكن هناك اختلاف بين أولياء أمور الأطفال عينة الدراسة في إظهار فاعلية البرنامج المقدم في البداية لتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال (ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.)، عينة الدراسة أيضاً فإن المعلمين (الإخصائيين) بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق التي تمت بها الدراسة قد اظهروا أن هناك فرقاً في مستوى مهارات التواصل لدى هؤلاء الأطفال.

ولذلك توصى الدراسة الحالية بضرورة اجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف معرفة اثر البرامج السلوكية في تطوير مهارات التواصل من خلال تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك وخفض السلوكيات الغير مقبولة واختبار أكثرها فاعلية في ذلك .

هذا بالإضافة إلى اجراء دراسات تستهدف اختبار أثر الاستخدام الأنشطة لرفع المهارات التواصلية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.، وللوقوف على مايجب تضمينه لهذه الفئة ضمن برامجهم التدريبية

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تطوير وتنمية جوانب شخصية الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وبالأخص تنمية مهارات التواصل، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي:

- عمل دورات تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وأخصائيي التخاطب العاملين معهم لتبصيرهم بالخصائص النفسية والاجتماعية واللغوية لهذه الفئة من الأطفال لأن ذلك من شأنه أن يساهم في تحديد البرامج التربوية والتأهيلية والارشادية المناسبة لإحتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم .
- عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدارس ومراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم لتبصيرهم بضرورة الاستفادة من تقنيات التدريب على المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي، ومداهم بكل جديد في مجال الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم .
- لابد من تدريب الأخصائيين النفسيين وأخصائيي التخاطب والمعلمين على كيفية إعداد برامج إرشادية وتدريبية تساعد الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم على التحسن والتعايش إلي حد كبير في المجتمع بدلاً من الانطوائية والعزلة عن العالم المحيط من خلال تأهيلهم بالطرق المختلفة.
- عمل حقيبة إرشادية لأسر الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم تتضمن طرق التعامل مع هؤلاء الاطفال وسبل مواجهة المشكلات التي تطرأ على حياة الطفل و تقديم الطرق المثالية للتعامل مع هذه المشكلات.
- ضرورة التدخل المبكر لحماية الأطفال ذوي ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم لما يتعرضون له من مشكلات صحية وإنفعالية ونفسية واجتماعية من منطلق إمكانية التخفيف من آثار الإعاقة

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية:
- دراسة استخدام اللعب في تنمية مهارات العناية بالذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية المهارات الاكاديمية لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب على تنمية الاداء الاستقلالي لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

المراجع

- السيد أبو شعيشع (١٩٩٥). دراسة للفروق بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة الديسلكسيا) والأطفال العاديين على بعض المتغيرات المعرفية. **المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة " بحوث ودراسات في التربية الخاصة،** المجموعة الثالثة: بحوث ودراسات نفسية واجتماعية، وزارة التربية والتعليم: القاهرة، ١١٩-١٣٢.
- أحمد محمد جاد المولى محمد (٢٠٠٩) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس
- أحمد بلقيس و توفيق مرعى (١٩٨٢) . سيكولوجية اللعب . عمان : دار الفرقان للنشر .
- احمد محمد المعتوق (١٩٩٦). الحصيلة اللغوية : أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها ، سلسلة عالم المعرفة رقم ٢١٢ ، الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب
- ابراهيم محمد شعير (٢٠٠٨) التدريس للفئات الخاصة . المنصورة : مكتبة اكتوبر
- إبراهيم محمد شعير (٢٠١٠): متطلبات التعليم المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفاروق لنشر والتوزيع.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(١٩٩٨). الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، ط ٤. القاهرة: مكتبة الدار العربية.
- السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- السيد يس التهامي محمد (٢٠٠٥) فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي لضعاف السمع مع أقرانهم العاديين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس
- أميرة طه بخش (٢٠٠٣). فعالية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقلياً في تنمية السلوك التكيفي لأطفالهن. مجلة العلوم التربوية، ٦(٣)، ٣٣٩.
- ايات محمد محمود حسن ٢٠١٨ (فعالية برنامج إرشادي قائم علي الألعاب اللغوية الموجهة في خفض بعض اضطرابات اللغة لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم / دكتوراه جامعة المنيا كلية التربية

ايمان فوزي شاهين، وطه ربيع العدوي، وسعيد محمد عبد الحليم (٢٠١٥) الخصائص
السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة الارشاد
النفسي، ٢٦ (٣)، ٢٨٣ - ٢١٠ .

إيهاب فارس محمد السيد طعيمة (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبي للأطفال منخفضي الكفاءة
اللغوية لتحسين مهاراتهم التواصل النفسي الاجتماعي - دراسة سيكومترية كLINIكية. رسالة
دكتوراه، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة.

جيهان عبد الرؤوف محمد عبد الله البلقيني (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج تكاملي متعدد الأبعاد في
تنمية مهارات التواصل وأثره على السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة
دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة

حنان عربي محمد عربي (٢٠١٤) . برنامج تأهيل تربوي لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى
أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسة زيدالعليا - مركز أبو ظبي، رسالة دكتوراه، كلية
التربية، جامعة الخرطوم.

دعاء عبد اللطيف عثمان (٢٠٠٩) فاعلية برنامج كمبيوتر مقترح متعدد الوسائط في تنمية
بعض المهارات الادراكية ومهارات التواصل لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة
المعاقين عقليا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

دينا عبد القادر زكي سالم (٢٠١٧) . أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل لدى
الأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٤ (١)، ٦٨٥ -
٧١٩

رمضان محمد القذافي (١٩٩٦) . رعاية المتخلفين ذهنيا . الاسكندرية : المكتب الجامعي
الحديث

زينب محمود شقير (٢٠١٣). اضطرابات النطق والكلام (التواصل) . الرياض : دار الزهراء
سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٦) . برنامج ارشادي للأمهات لتنمية مهاراتهم التواصل
اللفظي لدى أطفالهن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة العلوم التربوية، ٢٤ (٣) ٣٣٥ -
٣٨٢ .

سهير كامل أحمد (١٩٩٨) . سيكولوجية ذوي الأطفال الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية:
الأزاريطة.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٢) التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج في المدارس العادية. عمان: دار الاوائل .

شاهين رسلان (٢٠٠٩). سيكولوجية أسرة المعوقين عقليا . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الإعاقات العقلية. القاهرة: دار الرشاد.

عبد السلام ناصر محمد القحطان (٢٠١٥) . استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الإجتماعية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة مجلة الطفولة والتنمية مج ٦ (٢٢) ٢٤٤-٢٧٣

عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) اضطرابات النطق والكلام (خلفتها - تشخيصها - أنواعها - علاجها) . القاهرة : مكتبة العمرانية

عبد المطلب القريطى (٢٠٠١) . سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربى

عبد المنعم عبد القادر الميلادي (٢٠٠٥). تنمية القدرات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للطبع والنشر

عزة عبد الرحمن مصطفى عافية (٢٠١١) . فاعلية برنامج لتعلم التواصل اللفظي في تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة القاهرة

علاء عبد الباقي (١٩٩٣). التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها واجراءات الوقاية منها . القاهرة : مطابع الطوبجى التجارية .

عيسى محمد البلهان (٢٠٠٧) استراتيجيات التشخيص المبكر باللعب لأطفال ما قبل المدرسة . الكويت : مكتبة الطالب الجامعى

فاروق السيد عثمان (١٩٩٠). سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة: دار المعارف.

قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٠). أثر البرنامج المنزلي لتثقيف الأمهات البورتج في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً. المجلة التربوية جامعة الكويت، ٢٥، (٩٧) ٢٥٣-٣٠٠

كريستين ماكنتاير (٢٠٠٤) أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ترجمة (خالد العامري). القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

كمال إبراهيم (١٩٩٩). مرجع في علم الإعاقة العقلية. الكويت: دار القلم.

لينا عمر (٢٠٠٨). اثر الالعاب اللغوية فى زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين (٤-٥) سنوات فى مدينة الرياض مجلة جامعة دمشق . ٣(٢)١١٠-١٢٠

ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) تعليم الاطفال المتأخرين عقليا . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
محمد محروس الشناوي (١٩٩٧) . التخلف العقلي [الأسباب - التشخيص- البرامج]. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

مديحة حسن محمد عبد الرحمن (٢٠٠١) أثر استخدام كل من الألعاب ذات القواعد والألغاز على تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً في الرياضيات. مجلة كلية التربية ٢٥ (٢) ٤١٤ - ٣٠٧
مشيرة فتحي سلامة (٢٠١٦) مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين. مجلة البحث العلمي في الآداب. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٣٠ (٢٦-٣٨) .

مصطفى فهمي (١٩٩٠) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين. القاهرة: مكتبة مصر .
ميادة محمد على (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعاقين عقلياً المصابين عراض داون القابلين للتعلم.رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

نسبية إبراهيم جلال (٢٠١١) . فاعلية برنامج محوسب في تطوير المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الطلبة المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

نعيمة محمد بدر يونس وعبد الفتاح صابر (٢٠٠٠) . سيكولوجية اللعب والترويح للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة ميديا برنت.

هبة يوسف أحمد (٢٠١٧) فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً: دراسة مقارنة مجلة البحث العلمي فى التربية جامعة عين شمس كلية البنات ١٨ (٥) ٣٢٥-٣٤٤

هدى محمد قناوي (١٩٩٥). الطفل وألعاب الروضة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
هويدى الريدى وولاء ربيع مصطفى (٢٠١١). الاعاقة الفكرية . الرياض : دار الزهراء

وفاء محمد عبد القوي زعتر (٤٠٠٣). فاعلية برنامج للنشاط الترويحي لتعديل بعض جوانب السلوك اللاتكفي للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

وليد حميد سالم .الصحفي (٢٠١٤) استخدام أنشطة اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس

Covey, Alyssa; Li, Tangchen; Alber-Morgan, Sheila R. (2021) Using Behavioral Skills Training to Teach Peer Models: Effects on Interactive Play for Students with Moderate to Severe Disabilities ,Education and Treatment of Children, 44 (1) 19-30 Mar 2021

Daived, C. (1990). Training non-verbal and Verbal Ply Skills to Mentally Retarded Autistic children. Autismneu- disorder, 20(1

Gibbs, Elizabeth; and Others (1990). Total Communication for children With Down Syndrome, Poster Presented at the Annual Conference of the A merican Speech-Language- Hearing Association

Hendrick,j.(1992). The whole child :developmental education for the early years /5th ed. New york:macmillan publishing co

Huttman, K. (2001). Language Development in 4-6 Years old Moderately Mental impaired Children.University of Oulu, Finland.

Lappa, Christina; Mantzikos, Constantinos(2019) Teaching Social Skills in Small Groups of Children with Multiple Disabilities: Motor and Intellectual Disabilities. An Intervention Program Online Submission, European Journal of Special Education Research v4 n1 p57-77 2019

Stmiarsky,s(1990) . the effects of sociodramtic play on disadvantaged children :preschool children. Nw york : wiley

Westwood, E. (2000). Using a Cooperative Home School Development Program (based on Family) to enhance the Listening Skills of Kindergarten Children with Mental Handicap, Washington, Paper Presentation at a Meeting of the National Reading Conference.

Wood, Si?n; Standen, Penny –(2021) Is Speech and Language Therapy Effective at Improving the Communication of Adults with Intellectual Disabilities? International Journal of Language & Communication Disorders, v56 n2 p435-450 Mar-Apr 2021